

ظهوره تلفزيونياً يثير الجدل.. كاساس يكشف أسرار فوز العراق على اليابان



بغداد: زيدان الربيعي

أبدى الإسباني خيسوس كاساس، المدير الفني للمنتخب العراقي الأول لكرة القدم المشارك في بطولة أمم آسيا الجارية الآن في قطر، سروره الكبير في تحقيق الفوز في جميع مباريات المجموعة، ولا سيما الانتصار التاريخي على منتخب اليابان.

وقال كاساس في تصريحات تلفزيونية: «أنا مسرور جداً، وسعيد للغاية بمستوى اللاعبين العراقيين في المباريات الثلاث الماضية، وسعادتني كانت أكبر بما تحقق من نتائج رائعة في المجموعة الرابعة، إذ حققنا العلامة الكاملة بعد أن فزنا على منتخبات إندونيسيا واليابان وفيتنام، لأن الفوز على تلك المنتخبات خدمنا في هذه البطولة، وبكل تأكيد سيخدمنا في تصفيات كأس العالم المقبلة».

وعن الحديث الذي تكلمه مع لاعبي «أسود الرافدين» قبل مواجهتهم لمنتخب اليابان وأثناءها أكد كاساس، «قلت للاعبين قبل مواجهة منتخب اليابان علينا تقديم مباراة متكاملة، وأبلغتهم بين الشوطين عليكم اللعب بشراسة ومواصلة الضغط، وهذا ما حصل داخل الميدان، إذ كان الحوار التكتيكي مع اللاعبين بين شوطي تلك المباراة هو الطاعي، لأنها كانت مباراة صعبة وحاسمة لوضعنا في المجموعة. وقد ساعدتني ذهنية اللاعب العراقي الجيدة، فهو يملك عقلية

وذهنية وذكاء ميدانياً تجعله يتنافس بشكل جيد في الساحة». وأبدى كاساس بعض القلق عندما قال: «إن خطأ واحداً في المباريات الإقصائية المقبلة قد يجعلك خارج منافسات بطولة آسيا، لأن جميع المنتخبات المتأهلة إلى دور الـ 16 تبحث عن الفوز، لكن نحن محترفون وعلينا اللعب لأجل الفوز في جميع المباريات».

ونصح كاساس جميع اللاعبين العرب بضرورة التوجه للاحتراف في الدورات الأوروبية، مؤكداً، بأنه «من الأفضل أن يحترف اللاعب العربي في أوروبا، لأن المسابقات الأوروبية قوية جداً وتساعد اللاعبين على التطور والبروز». وأوضح، «أنا لا أنظر للاعب العراقي على أنه يحترف في أوروبا أو المكسيك، بل أبحث عن اللاعب الجيد المؤهل لتمثيل المنتخب العراقي والذي يستطيع أن يقدم العطاء الجدي داخل الميدان».

على صعيد ذي صلة رأى بعض الإعلاميين الرياضيين العراقيين أن ظهور الإسباني خيسوس كاساس في برنامج تلفزيوني أثناء إقامة بطولة أمم آسيا أمر غير موفق وكان يفترض ألا يحصل، لأن المنافسات الحقيقية للبطولة قد بدأت الآن.

وأكدوا في منشورات لهم على صفحاتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي، أن ما قام به كاساس خطأ كبير. يتحمله هو، وكذلك الاتحاد العراقي لكرة القدم.